المقدمة

لا يخلو مجتمع مهما بلغ من سبل التقدم والتطور من وجود إعاقات على اختلاف أنواعها ودرجاتها، بل ومهما اتخذت من إجراءات الوقاية والحماية. وهذا الأمر هو ما يجعل موضوع الإعاقة يحظى باهتمام كبير.

ولقد خطت معظم دول العالم خطوات واسعة في مجال رعاية وتأهيل المُعاقين، وقدمت الخدمات اللازمة لهذه الفئة باعتبارهم جزءاً من المجتمع لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات.

لقد استحق الإنسان تكريم وتفضيل الله سبحانه وتعالى له على سائر مخلوقاته لما وهبه الله من نعمة العقل وفضيلة العلم، فالإنسان هو اللبنة الأساسية في بناء أي مجتمع، وهو أحد أهم عناصر الإنتاج في أي منظمة أو منشأة.

وقد يصاب الإنسان بأحد الإعاقات التي قد تعوقه عن قيامه بأدواره الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والعمل والمجتمع ككل. كذلك فإن الإعاقة غالباً ما تؤثر سلباً على التوافق النفسي والاجتماعي والوظيفي للشخص المُعاق.

ليس هذا الأمر بهذا السوء، بل قد تكون الإعاقة حافزاً على تنمية القدرات وتحسين المهارات وذلك للتغلب على الآثار السلبية للإعاقة على الشخص المُعاق.

ونحن نرى نماذج كثيرة مشرفة في الماضي والحاضر تحدت الإعاقة وتغلبت عليها وانتصرت على الضعف أو العجز أو النقص الذي لديهم.

ويهدف الكتاب الحالي إلى إلقاء الضوء على ماهية الإعاقة من حيث التسميات والتعريف والخصائص والأنواع والأسباب والنسب.. بما يوضح هذا المفهوم بشكل أوضح وأدق.

كذلك يتحدث الكتاب عن الشخص المُعاق من حيث التعريف والسمات والحاجات المطلوب إشباعها والمشكلات التي يعاني منها...

ويحاول الكتاب أن يوضح التفاعل المتبادل سواء السلبي أو الإيجابي بين الإعاقة والشخص المُعاق.

وفي نهاية الكتاب تم تقديم قصة نجاح واقعية لأحد المُعاقين المصريين والذي تحدى الإعاقة بالإرادة والعزيمة وانتصر عليها.

ويتكون الكتاب من اثنى عشر فصلاً هم كالتالي:

الفصل الأول : مفهوم الإعاقة.
الفصل الثاني : أرقام ونسب المُعاقين.
الفصل الثالث : تصنيفات وأسباب الإعاقة.
الفصل الرابع : الحواس والاتصال لدى المُعاقين.
الفصل الخامس : شخصية المُعاق.
الفصل السادس : حاجات المُعاقين.
الفصل السابع : مشكلات المُعاقين.
الفصل الثامن : قيود الإعاقة والاستجابة لها.
الفصل التاسع : الذكاء لدى المُعاقين.

الفصل العاشر : تنمية القدرات الابتكارية لدى المُعاقين.
الفصل الحادي عشر : قصة من الواقع – تحدي الإعاقة.
الفصل الثاني عشر : حالة تطبيقية : حادثة حريق أسرة.

هذا ولقد تم استخدام حوالي 95 مرجعاً عربياً و 35 مرجعاً أجنبياً في إعداد هذا الكتاب – ما بين كتاب وبحث ومقال وترجمة ومؤتمر – هذا بالإضافة إلى عرض بعض الجداول لتبسيط وشرح موضوعات الكتاب.

والمؤلف يشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه له في إعداد هذا الكتاب المتواضع الذي بلا شك به بعض النواقص، فالكمال لله وحده.

وبالله التوفيق،،

المؤلف
أ.د. مدحت محمد أبو النصر
القاهرة: 2009